

الجبابرة

مقطعان: الأول من قصيدة ظل الخيمة/ بمناسبة اعتصام المحامين اليمنيين احتجاجاً على أمر أحد القضاة بحبس الأستاذ القدير/ أحمد الأبيض أمام مبنى المحكمة التجارية بأمانة العاصمة بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٦م والمقطع الثاني من قصيدة الكبار/ بمناسبة الأمسية الرمضانية الجميلة التي أحيتها نقابة المحامين اليمنيين في مقر النقابة بصنعاء بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١م.
الإهداء: إلى مقام الأستاذ/ عبدالله محمد راجح نقيب المحامين اليمنيين والأساتذة الأجلاء أعضاء مجلس النقابة الموقر والزملاء الأعزاء أعضاء نقابة المحامين اليمنيين.

المحامي الشاعر/ مهدي الحيدري

ومدوها سرادق أو خياما
بذنب سواه نصفكمو علما؟!
بهم.. صمنا.. فإن لنا اللاما
رجالات المحامين النشامى
بان يلوئى لجبار زماما
لهذا الأبيض المسجون هاما
نقابتنا المدرجة احتراما
تفاضتكم ما كانوا عظاما
وأوفاهم لرفقتهم ذماما

أثروها احتجاجا واعتصاما
وقولوا للقضاة علام يودعي
وقولوا للأشواوس.. لا.. وصيحووا
فأنتم ركن هذا الصرح أنتم
جبابرة الرجال وليس عدلا
أحيي خيمة الأحرار أعلنت
أهنئكم بهذا العزم.. أزجي
ولولا وثبة العظماء لولا ان
أحيي أرجح النقباء فعلا

حيث كنتم أنتم أعز وأغلى
روعة الدفء فاستشف وأملى
كل بيت له ثمانين ظلا
من أماسي الهوى وقيس وليلى
فاستحالت فيه الصغائر أشلا
في لقاء على المحبة يتلى
عاد حبا ما كان بالأمن غلا
حق أولى... والعدك أولى فأولى
على حمى العدك في الخلافات أصلا
شبه فيها الخلاف.. أهي.. ليس عدلا
ذمة الحق في البرية بملى
ناء منه عيبان ثقلا وحلا
س ولكن لا يطلب العدك إلا
ما عليكم أو عندكم ليس إلا
خلق عدلا أو في العدالة أدلى
لا بضاهي ورتبة ليس تعلقى
يسقط الكون إن دنى أو تدلى

المحامون والقضاة الأجيلا
ألف أهلا بكم أعدم لشعري
ليغني لكم ثمانين بيتا
في مساء أغر أبلج أشجى
إذ تلاقى الكبار فيه كبارا
المحامون والقضاة الأجيلا
فاضن فيه نهر الطودة حتى
هم رجالات الحق... والعدك أن ال
نخبة العدك شاء الله أن تر
وعليه فليس عدلا إذا ما
بارجالات الحق والعدك أنتم
قد حملتم ما لو تجسم صخر
يطلب الناس كل شيء لدى النا
عندكم عندكم فقط فقط حصري
كل رأيي لكم دليل براه ال
أهي عز أنيط فيكم وجاه
ليس إلا عرش العدالة عرش